

## أشعب والكندى البخيل ..

جاء العصر وأشعب يتسكع فى الأسواق إلى أن انتهى به المطاف أمام  
بستان من بساتين الكندى . فوقف وأرسل بصره ، فوجد صاحبه  
جالسا تحت شجرة على ماء جار وسط خضرة ، وقد بسط بين يديه  
منديلاً فيه لحم سكباج بارد وقطع جبن وزيتونات وصرة فيها ملح  
وأخرى فيها أربع بيضات . فاقرب منه ومر به مسلماً عليه . فرد  
الكندى السلام قائلاً :

— هلم عافاك الله .

وإذا أشعب أسرع من خطف البرق فى صحن السماء قد انثنى راجعاً  
يريد أن يعدى جدول الماء . فصاح به الكندى وهو يأكل :

— مكانك .. فإن العجلة من عمل الشيطان ..

فوقف أشعب مأخوذاً .. فسأله الكندى :

— تريد ماذا ؟

فأجاب أشعب :

— أتريد أن أتغدى ..؟

فحملق فيه الكندى قائلاً :

— ولم ذلك ؟ وكيف طمعت فى هذا ؟ ومن أباح لك مالى ؟

فقال أشعب :